اتفاق على اجتماع وشيك بين كيري ولافروف بعد اتصال هاتفي بين أوباما وبوتين

أزمة القرم: واشنطن وموسكو تتركان الباب «مواربا» أمام الحل ... بالطرق السلمية

عواصم - «وكالات»: اتفقت الولايات المتحدة وروسيا على اجتماع وزير خارجيتهما قريبا لبحث امكانية حل الأزمة الأوكرانية بالطريق السلمية.

وجاء الاتفاق خلال مباحثات هاتفية بين الرئيسين الأمريكي باراك أوباما والروسي فلاديمير بوتين بشأن حل دبلوماسي للأزمة التي أدت إلى تدهور العلاقات بين روسيا والقوى الغربية الكبرى.

وقال البيت الأبيض ان أوباما وبوتين ناقشا، في الاتصال الهاتفي الذي أجرى الجمعة، مقترحا أمريكيا يقضي بأن توقف موسكو حشد قواتها على الحدود مع أوكرانيا وتسمح بنشر مراقبين دوليين في شبه جزيرة القرم لحماية حقوق الناطقين بالروسية.

وقال الكرملين إن بوتين «لفت انتباه أوباما» إلى الهيجان المستمر من المتطرفين في كييف ومناطق اخرى من أوكرانيا».

وتسعى الولايات المتحدة إلى إقناع روسيا بحل للأزمة يتضمن نشر مراقبين دوليين لحماية ذوي الأصل الروسي في منطقة القرم وان تعود القوات الروسية إلى قواعدها.

وحث أوباما روسيا على تجنب المزيد من «الاستفزازات»، بما في ذلك حشد قواتها على حدودها مع أوكرانيا . وقال أوباما إن مسار الدبلوماسية لا يزال ممكنا فقط إذا ما سحبت روسيا قواتها ولم تتخذ أي خطوات لارتكاب المزيد من الانتهاكات التي تتعلق بسلامة وسيادة الأراضي الأوكرانية .

وقال الكرملين في بيان رسمي إن بوتين أبلغ أوباما «باستمرار ارتكاب المتطرفين الأوكرانيين أعمال ترهيب في كييف ومناطق مختلفة من أوكرانيا».

جون كيري وسيرغي لافروف

واقترح بوتين أن يدرس المجتمع الدولي خطوات للمساعدة على إعادة استقرار الوضع في أوكرانيا.

وفي الوقت نفسه، أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في نيويورك انه «لا نية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالقيام بأي خطوات عسكرية تجاه أوكرانيا».

ويقول مراقبون إن «الاتصال الهاتفي بين بوتين وأوباما يعتبر مؤشرا على الجهود الدبلوماسية المبذولة للتوصل إلى حل دبلوماسي، وسط مخاوف في الغرب من قيام روسيا باجتياح وغزة شرق أوكرانيا.

واختتم الرئيس الأمريكي امس جولة خارجية شملت زيارة أربع دول عند نفس النقطة التي بدأ منها وهي انه لا يزال يواجه قدرا كبيرا من الغموض بشأن انتهاج القنوات الدبلوماسية للخروج من الأزمة الأوكرانية.

وتمخضت مشاوراته الدبلوماسية في لاهاي وبروكسل وروما على مدى الأسبوع الماضي جميعها عن إظهار قوي للوحدة بين الولايات المتحدة وأوروبا بخصوص انه يتعين أن تواجه روسيا العواقب إذا تحركت ضد جنوب او شرق أوكرانيا.

لكن ما إذا كان الحلفاء الأوروبيون سيتحملون نوع العقوبات اللازمة لتقويض الاقتصاد الروسي فلا يزال سؤالا مفتوحا حيث ستتأثر بعض اقتصاداتها أيضا.

وعرض اتصال هاتفي جرى في وقت متأخر من الليل بين أوباما والرئيس الروسي إستعداد روسيا للتفاوض على حل دبلوماسي.

لكن هذه الأنباء لاقت ترحيبا حذرا من جانب مسؤولين أمريكيين تساءلوا عما إذا كان بوتين يريد حقا التوصل لاتفاق.

وقال مسؤول كبير من إدارة أوباما بعد الاتصال الهاتفي إن المسؤولين الأمريكيين الآن «سيرون ما إذا كان الروس جادين بشان الدبلوماسية» حيال أوكرانيا. ولم يغب عنهم أن الحكومة الروسية كانت قد أكدت للغرب انها لن تتحرك ضد منطقة القرم في جنوب أوكرانيا ثم فعلت.

والآن يزداد قلق المسؤولين الأمريكيين في ظل احتشاد ما يصل إلى 40 الف جندي روسي على الحدود الأوكرانية.

وبالاضافة إلى ذلك جاء في البيان الروسي عن الاتصال الهاتفي بين بوتين وأوباما أن الرئيس الروسي أثار المخاوف بشأن ترانسنيستريا وهي قطاع من مولدوفا تسكنه أغلبية تتحدث الروسية.

وهناك مخرج دبلوماسي أمريكي محتمل في قلب المفاوضات التالية المتوقعة بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرجي لافروف.

يتضمن هذا المسعى الأمريكي نشر مراقبين دوليين في أوكرانيا لضمان سلامة المواطنين ذوي الأصول الروسية وانسحاب القوات الروسية واجراء حوار مباشر بين روسيا وأوكرانيا.

ولا يزال المسؤولون الأمريكيون غير واثقين من نوايا بوتين في المنطقة. وخلال زيارته إلى لاهاي قال أوباما إن روسيا «قوة إقليمية» تبحث عن ممارسة نفوذ في المنطقة.

وقال في مقابلة مع قناة سي.بي.إس نيوز يوم الجمعة «أعتقد ان هناك إحساسا قويا بالقومية الروسية وإحساسا بأن الغرب بطريقة أو بأخرى استغل روسيا في السابق وأنه يريد بشكل أو بآخر.. تغيير ذلك أو تعويضه.»

وأظهر استطلاع أجرته سي.بي.إس نيوز في الأيام الأخيرة أن 56 في المئة من الأمريكيين يوافقون على العقوبات التي فرضتها بلادهم والدول الأوروبية على روسيا حتى الآن لكن 65 في المئة لا يعتقدون أن الولايات المتحدة يجب أن تقدم دعما عسكريا وأسلحة إلى أوكرانيا.

وبالاضافة إلى ذلك قال 57 في المئة إن الولايات المتحدة ليس لديها مسؤولية كي تفعل شيئا بشأن أوكرانيا.

في أعقاب أول ظهور له قدم فيه اعتذاره وطلب العفو من الشعب

ليبيا تتأهب لمحاكمة الساعدي القذافي ... خلال أيام

الساعدي القذافي

طرابلس - «وكالات»: أعلنت السلطات الليبية أن الساعدي القذافي، سيمثل أمام المحكمة خلال الأيام القليلة المقبلة، وذلك عقب أول ظهور تلفزيوني لنجل العقيد الراحل، معمر القذافي، عقب تسليم النيجر له، قدم فيه اعتذارا عما بدر منه من أعمال، وطلب من الشعب والسلطات الليبية «العفو والصفح».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن الصديق الصور، رئيس قسم التحقيقات بمكتب النائب العام، إن عدة اتهامات قد وجهت إلى الساعدي وسيمثل أمام المحكمة قريبا في أول القضايا ضده.

ولفت الصور إلى أن الساعدي فند في تسجيله المرئي الذي بثته القناة الرسمية، مساء الخميس، تقارير تعرضه للتعذيب والإساءة عقب تسليمه للسلطات الليبية.

وبثت القناة الرسمية الليبية مقطعا مصورا للساعدي يعتذر فيه للشعب الليبي من سجنه عما سببه من عدم استقرار وزعزعة للأمن في البلاد.

وقال الساعدي القذافي (40 عاما) «أعتذر للشعب الليبي لزعزعتي استقرار البلاد وأمنها، واعتذر لجميع اخواني في الحكومة الليبية لما سببته من أذى للبلاد». وظهر الساعدي حليق الذقن والرأس ومرتديا ثياب السجن الزرقاء اللون وقال «أقر بأن كل الأشياء التي قمت بها خاطئة، وكان الأجدر بي أن أساعد من اجل نهضة البلاد وما كان يجدر بي القيام بمثل هذه الاعمال». وأضاف «أعامل بشكل جيد في السجن». وطالب جميع المسلحين بتسليم اسلحتهم.

وكانت النيجر رحلت الساعدي القذافي من أراضيها إلى ليبيا أوائل هذا الشهر بناءا على طلب من الحكومة الليبية بعدما كانت رفضت ترحيله اليها في وقت سابق.

وفر الساعدي إلى النيجر عقب مقتل والده في عام 2011 . وقد منحته نيامي بدورها اللجوء السياسي. ويقبع في سجن الزنتان في ليبيا سيف الاسلام القذافي نجل القذافي الذي القي القبض عليه في نوفمبر 2011.

قدمت اعتذارها بعد تفتيش سلطاتها لوزير خارجيتها

فرنسا تطفئ نار الأزمة الدبلوماسية مع المغرب

باريس - «وكالات»: اعتذر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس لنظيره المغربي صلاح الدين مزوار على إثر تفتيش أمني تعرض له المسؤول المغربي أثناء توقفه بمطار رواسي شارل ديغول في باريس الأربعاء الماضي، وهو قادم من لاهاي الهولندية.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية رومين نادال أمس الأول أن فابيوس «قدم اعتذار السلطات الفرنسية عن الازعاج» الذي تعرض له مزوار. وطلب من الأجهزة المختصة داخل وزارة الداخلية ومطارات باريس اتخاذ التدابير الضرورية لضمان «الاحترام التام للقواعد والأصول الدبلوماسية المطبقة على وزراء الخارجية كما على رؤساء الدول والحكومات».

وذكرت تقارير إعلامية عن مصادر قولها إن مسؤولين بالمطار طلبوا من الوزير المغربي خلع حذائه وسترته وحزامه، كما جرى تفتيش متعلقاته الشخصية وحقيبته على الرغم من إبرازه لصفته الوزارية، وجواز سفره الدبلوماسي.

وتأتي الحادثة الجديدة بعد أكثر من شهر تقريبا على نشوب خلاف دبلوماسي كبير بين البلدين على خلفية تقديم شكوى في فرنسا ضد المدير العام لجهاز الاستخبارات المغربي عبد اللطيف الحموشي بتهم تعذيب، إلى جانب تصريحات نسبت إلى سفير فرنسا بالولايات المتحدة فرانسوا دولاتر وصفت بأنها «مسيئة» للمغرب.

وبدأ الخلاف عندما أرسلت الشرطة الفرنسية سبعة من عناصرها إلى منزل السفير المغربي بباريس لإبلاغ الحموشي باستدعاء له من قاضي تحقيق فرنسي. وسعت الخارجية الفرنسية إلى تطويق الخلاف حين تحدثت عن «حادث مؤسف»، ووعدت بإلقاء الضوء عليه كاملا.

ولم تكد تمضي سوى أيام قليلة، حتى تفجر خلاف جديد بين البلدين بعدما نشرت صحيفة لوموند الفرنسية في فبراير الماضي مقابلة مع الممثل الإسباني خافيير باردیم -الذي أعد وثائقيا عن الصحراء الغربية- أكد فيها أن فرانسوا دولاتر قال له في العام 2011 «إن المغرب يشبه العشيقة». وأضاف «لسنا بالضرورة مغرمين بها لكننا ملزمون بالدفاع عنها».

ونفت الخارجية الفرنسية صحة الكلام المنسوب إلى دولاتر، لكن وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية مصطفى الخلفي ندد في بيان بهذه «الكلمات الجارحة والعبارات المهينة».

سفن صينية تمشط منطقة جديدة على أمل فك طلاسمه

لغز «الماليزية» المنكوبة: عمليات البحث تتواصل ... رغم البلاغات الكاذبة

عواصم - وكالات: مشطت سفن صينية منطقة جديدة في المحيط الهندي امس بحثا عن طائرة الركاب الماليزية المفقودة مع دخول عملية البحث عن الرحلة الجوية ام.اتش 370 أسبوعها الرابع وسط سلسلة من البلاغات الكاذبة برصد أجزاء من الحطام.

ونقلت السلطات الأسترالية التي تنسق عملية البحث جهودها مسافة 1100 كيلومتر شمالا يوم الجمعة بعدما توصلت تحاليل جديدة لبيانات الرادار والأقمار الصناعية إلى أن الطائرة التابعة للخطوط الجوية الماليزية حلقت بسرعة أكبر ولمسافة أقصر بعدما اختفت من على شاشات الرادار المدني في الثامن من مارس.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) يوم السبت إن طائرة عسكرية صينية رصدت ثلاثة أجسام غامضة في منطقة البحث الجديدة على بعد نحو 1850 كيلومترا غربي بيرث. وأضافت أن الأجسام بالألوان الأبيض والأحمر والبرتقالي.

وجاء الرصد بعد تقارير عن «أجسام متعددة بالوان مختلفة» من قبل أطقم رحلات جوية يوم الجمعة وفقا لهيئة السلامة البحرية الأسترالية. وأضافت الهيئة أن بعض الأجسام بدا أنها أجزاء من قوارب صيد لكن لم يتسن تأكيد أي شيء لحين قيام السفن بانتشال الأجسام.

وذكرت شينخوا أن السفينة جينجانغشان التابعة للبحرية الصينية وتحمل طائرتي هليكوبتر وصلت إلى منطقة البحث الجديدة في وقت مبكر يوم السبت ويتوقع أن تركز على البحث عن أسطح طائرات وبقع نفطية وسترات نجاة في منطقة بحرية تبلغ مساحتها نحو 6900 كيلومتر مربع.

وتحركت اربع سفن صينية أخرى وسفينة أسترالية صوب المنطقة لكنها ستصل خلال الساعات القليلة القادمة.

وتقول ماليزيا إن الطائرة وهي من طراز بوينج 777 اختفت بعد أقل من ساعة على إقلاعها من كوالالمبور في طريقها لبكين ويرجح أن مسارها تحول عمدا لكن المحققين لم يكشفوا عن دافع واضح لأحد ركاب الطائرة البالغ عددهم 227 شخصا ولا أفراد الطاقم وعددهم 12 شخصا.

ويتوقع أن تنضم طائرتان عسكريتان ماليزيتان وصلتا بيرث يوم السبت إلى جهود البحث للمرة الأولى اليوم الأحد.

وتعرضت الحكومة الماليزية لانتقادات شديدة من الصين واتهمها أقارب بعض ركاب الطائرة المفقودة «بالتقاعس والخداع.»

وأكثر من 150 من ركاب الطائرة المفقودة صينيون.

وتظاهر أكثر من 20 صينيا من أقارب الركاب لوقت قصير يوم السبت امام فندق ليدو ببكين حيث تقيم أسر الضحايا منذ ثلاثة أسابيع وطالبوا بأدلة بشأن مصير الطائرة.

يأتي الاحتجاج السلمي بعد أيام من اشتباك عشرات الأقارب الغاضبين مع الشرطة لمحاولتهم اقتحام السفارة الماليزية.

وردد الكثير من المشاركين في احتجاج الامس هتافات تطالب باستجلاء «الحقيقة» بشأن أحبائهم المفقودين.

وقال القائم باعمال وزير النقل الماليزي هشام الدين حسين إن بلاده ملتزمة بمتابعة التحقيق إلى أن يصل إلى نتيجة نهائية.

وأضاف للصحفيين في كوالالمبور بعدما تحدث مع أسر الضحايا يوم السبت «ما يريدوه منا هو التزام باستمرار البحث وقطعت هذا الالتزام ليس فقط بالنيابة عن الحكومة الماليزية ولكن بالنيابة عن الدول الكثيرة المشاركة.»

وظلت سفن وطائرات استطلاع تمشط مناطق بحرية مساحتها 2500 كيلومتر جنوب غربي بيرث لأكثر من أسبوع وأظهرت صور للأقمار الصناعية حطاما محتملا للطائرة لكن تم ترك هذه المنطقة.

عشر طائرات وخمس سفن استأنفت عمليات البحث امس

انتحاريوها استهدفوا المقر الرئيس للجنة في كابول

أفغانستان: «طالبان» تصعد هجماتها لعرقلة سباق الرئاسة

كابول - «وكالات»: قالت الشرطة الأفغانية إن متمردين هاجموا امس المقر الرئيس للجنة الانتخابات في العاصمة كابول قبل إجراء الانتخابات الرئاسية بأسبوع.

وكان مسلحون قد دخلوا مبنى مجاورا لمقر اللجنة وأطلقوا النار عليه بالأسلحة الآلية.

ومقر اللجنة قريب أيضا من مجمع مكاتب الأمم المتحدة في أفغانستان ومكاتب تستخدمها منظمات دولية أخرى.

واستدعيت قوات خاصة أفغانية للتعامل مع المهاجمين.

ويأتي هذا الهجوم أسبوعًا قبل انتخابات الرئاسة في أفغانستان التي قالت جماعة طالبان إنها تعتزم تعطيلها.

كما جاء هذا الاعتداء بعد هجوم كبير على مقر سكن موظفي إغاثة أجانب في كابول.

فقد هاجم يوم الجمعة 5 من العناصر المسلحة منزل ضيافة يستخدمه الأجانب، ولقيت طفلة مصرعها في الهجوم، بعدما نجحت قوات الأمن في قتل أحد المهاجمين وفجر الآخرون أنفسهم بأحزمة ناسفة كانوا يرتدونها.

والثلاثاء، اقتحم مسلحون مكتب مفوضية الانتخابات اندلعت على إثره اشتباكات مسلحة استغرقت خمس ساعات، قتل فيها 5 أشخاص، من بينهم عناصر أمن وعاملين بالمفوضية.

وبالرجوع لهجوم الامس قال مسؤول رفيع المستوى لبي بي سي إن المسلحين اتخذوا مبنى من ثلاثة طوابق نقطة انطلاق لمهاجمة مجمع لجنة الانتخابات المستقلة. وقال إن قذيفة صاروخية أصابت أحد المخازن في المجمع مما أشعل فيه النيران.

ومن ناحية أخرى، قال رئيس جهاز الشرطة في كابول لبي بي سي إن القوات «حاصرت المهاجمين».

ومن غير الواضح إن كان هناك ضحايا قد سقطوا في الهجوم.

ونقلت وكالة فرانس برس عن المتحدث باسم لجنة الانتخابات المستقلة نور محمد نور قوله «لقد سمعنا انفجارين داخل المجمع، ومازالت أصوات إطلاق النيران مستمرة، ولكن الناس في غرفة آمنة». وتضيف الوكالة أن طالبان تبنت المسؤولية عن الهجوم من خلال حساب موقع التواصل الاجتماعي تويتر.

تايلند: المعارضة تستبق تصويت «الشيوخ» ... بالتظاهر مجددا

بانكوك «وكالات»: نظم عشرات الآلاف من المحتجين المناهضين لحكومة تايلاند تجمعا حاشدا في انحاء بانكوك امس في أحدث محاولاتهم للاطاحة برئيسة الوزراء ينجلوك شيناواترا قبل يوم من تصويت حاسم لانتخاب مجلس شيوخ جديد.

ولوح المحتجون بالأعلام وأطلقوا الصفارات وهم يسيرون من متنزه لومبيني في الحي التجاري في بانكوك إلى الحي القديم في المدينة.

وقال باراردورن باتاناتابوتر مستشار الأمن لرئيسة الوزراء لرويترز «هناك عدد كاف من المحتجين للتسبب في صداع مروري إلا أن عدد المشاركين أقل منه في تجمعات حاشدة سابقة. «نعتقد أن العدد سيرتفع إلى 50 ألفا. المحتجون ما زالوا يتدفقون من خارج العاصمة ولدينا ثمانية آلاف شرطي متأهبون في حالة وقوع أعمال عنف إلا أننا لا نتوقع أن يحدث أي شيء.»

وتشهد تايلاند أزمة ممتدة منذ الاطاحة بتاكسين شيناواترا رئيس الوزراء السابق وشقيق ينجلوك في انقلاب عام 2006 .

جانب من تظاهرة للمعارضة ضد الحكومة في بانكوك

وتوجهت مظاهرات، بقيادة أحد أبرز رموز الاحتجاجات المعارضة للحكومة ساذيب ذوغسوبان، من متنزه لومبيني في العاصمة، إلى ستة من أهم شوارع وسط المدينة.

وقال ذوغسوبان «نريد توصيل رسالة إلى الحكومة مفادها أن الناس لم تعد تقبل بوجودهم بعد الآن وأنهم يريدون إصلاح البلاد على الفور.»

وحذر ذوغسوبان السلطات من محاولة إعادة الانتخابات مؤكدًا أن المقاطعة هي السبيل الوحيد لأي عملية تصويت مستقبلية.

وتأتي تلك المسيرات الاحتجاجية بعد أسبوع واحد من حكم المحكمة الدستورية العليا ببطلان الانتخابات العامة في الثاني من فبراير الماضي.

وتتلخص مطالب المحتجين، الذين يتحدر أغلبهم من المدن التايلاندية وينتمون إلى الطبقة الوسطى، في استبدال حكومة شيناوات بـ«مجلس شعبي» غير منتخب.

وترفض شيناوات، المطالبات باستقالتها في حين تواجه اتهامات بالإهمال فيما يتعلق ببرنامج حكومي لدعم الأرز يقول منتقدوه إنه غارق في الفساد.

ومن المتوقع أن تقدم شيناوات دفاعها للمفوضية الوطنية لمكافحة الفساد يوم غد الاثنين.

وحال إدانتها، من الممكن أن تعزل شيناوات من منصبها، كما تواجه حظرا محتملا على ممارستها السياسة لخمس سنوات.

ومسيرة يوم السبت ينظر إليها على أنها اختبار لشعبية الحركة المناهضة للحكومة مع انخفاض عدد المحتجين بشكل ملحوظ في الأسابيع الأخيرة.

وتنظم تايلاند اليوم الأحد انتخابات لاختيار نصف أعضاء مجلس الشيوخ ومجموعهم 77 عضوا من إجمالي 150 عضوا وسيجري تعيين الباقين.

جندي افغاني عند موقع اعتداء الامس